

Distr.: Limited  
5 June 2008  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الاجتماع الخاص بشأن أزمة الغذاء العالمية

نيويورك، ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٨

### رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي من الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم بالإشارة إلى الاجتماع الخاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن أزمة الغذاء العالمية الذي عُقد خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٨.

وبدأني ذي بدء، اسمحوا لي أن أنقل إليكم تقدير حكومتي وشكرها على عقد اجتماع أتاح مؤكداً فرصة قيمة لمناقشة هذه المسألة الخطيرة.

وكولومبيا مقتنعة أنه يتعين على الأمم المتحدة معالجة مشكلة الغذاء العالمية من خلال تشجيع إجراء حوار مفتوح ومستمر بين الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة، يمكن أن تسترشد به الجهود الدولية في هذا المجال. فضلاً عن ذلك، نعتقد أن أسباب المشكلة ونطاقها ذوي الأبعاد المتعددة لا يمكن تقييمهما إلا على أساس المداورات الشاملة إذا أريد تحقيق الاستجابات الفعالة والتعاونية والمنسقة المطلوبة.

ومن هذا المنطلق، وأخذاً في الاعتبار لكون البيان الرئاسي (E/2008/66) صدر بتاريخ ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٨، أي قبل تمكن غالبية الوفود من الإدلاء ببياناتها والانتهااء من المداورات، أود أن أشاطركم وجهات النظر التالية:

١ - إن ما تنطوي عليه مشكلة الغذاء العالمية من تعقيد يجعل من الضروري إجراء تقييم شامل للظواهر الرئيسية التي حددها البلدان، من واقع خبراتها الخاصة، باعتبارها بواعث حركة ممكنة للوضع.



- ٢ - وفي هذا الصدد، تلاحظ كولومبيا أن عدداً كبيراً من الوفود، بما فيها وفدنا، شددت على ضرورة قيام المجتمع الدولي بتحليل التحديات المتعلقة بالطاقة التي ترتبط بهذه المشكلة، لا سيما وجود طلب ملح ومتنام على الطاقة، بالإضافة إلى الآثار المترتبة على ارتفاع أسعار النفط على تكاليف النقل والعناصر الأساسية الداخلة في عملية إنتاج الغذاء.
- ٣ - ونلاحظ كذلك أن المسألة المذكورة آنفاً، التي لم يشر إليها في الوثيقة E/2008/66، مُنحت اهتماماً ملحوظاً في "مذكرة المسائل" التي قدمت إلى المشاركين كورقة معلومات أساسية للاجتماع الخاص.
- ٤ - وبالإفادة من المداولة، نعتقد أن معالجة تلك المسألة أمر ذو أهمية حاسمة أيضاً لإتاحة سياق مناسب لتحليل المسائل المتعلقة بإنتاج أنواع الوقود الأحيائي والطلب عليها واستخدامها، وهذا الوقود كما بينت عدة وفود، يشكل بديلاً واعدداً من شأنه أن يساعد في الإسراع بتحقيق التنمية المستدامة في بلدان عديدة.
- ٥ - ومن الجدير بالذكر أيضاً أن متكلمين عديدين أكدوا على صعوبة صياغة استنتاجات عامة ومحددة سلفاً بشأن إنتاج الوقود الأحيائي، دون أن يؤخذ في الحسبان أن طبيعة هذا الوقود وخصائصه تتباين من بلد إلى آخر. ومن ثم، أكد المتكلمون على ضرورة أخذ الظروف الوطنية في الاعتبار، وتحديد الفروق الملائمة بين الأنواع المختلفة من الوقود الأحيائي كي يُتاح إجراء تقييم موضوعي وغير متحيز للمسألة.
- ٦ - وترى كولومبيا أنه من الضروري أيضاً، في إطار تلك المناقشة المحددة، أن تؤخذ في الحسبان الخبرات الإيجابية المستقاة من البلدان التي يتم فيها إنتاج الوقود الأحيائي بالمواءمة مع سياسات الأمن الغذائي، ويُسفر فيها ذلك عن فوائد بيئية واجتماعية ملحوظة.
- وأخيراً، أرجو ممتنة التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(توقيع) كلوديا بلوم

الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة،

السفيرة